المجلد ٦ الاصدار ٦

المشوِّقة

المجلــة التــي تحركــك !

هل بإمكان القصص تغيير العالم حقاً؟

٤ طرق واقعية لتصنع الفرق

الأبوة من القلب

كيف تزرع التراحم في الأطفال

المحتوى

٣ **هل بإمكان القصص تغيير العالم حقاً؟**

٤ **٤ طرق واقعية لتصنع الفرق**

٦ **الذين غيّروا العالم**
إفتخار حمداني
جاداف بيينج
بيتي وليامز
نورا جلال

٨ **الأبوة من القلب**
كيف تزرع التراحم في الأطفال

١٠ **أطفال مدهشين غيّروا العالم**
ريان هريلجاك
كاتي ستاجليانو
لويس بريل
رايلي هيبارد

١٢ **أقوال مأثورة**
غيّروا العالم

العدد: المجلد ٦ الاصدار ٦
أسرة التحرير: كريستينا لاين

التصميم: واثق زيدان

اتصل بنا:

موقع الكتروني: motivated@motivatedmagazine.com
بريد الكتروني: www.motivatedmagazine.com

المشوقة © ٢٠١٤
جميع الحقوق محفوظة

من المحرر

الأخبار والإنترنت مليئة بالقصص الإنسانية المثيرة والتي تحطم القلوب. أثناء تصفحي لحسابي على الفيسبوك أقرأ المشاركات واحدة تلو الأخرى التي تجعل عيناي تدمعان. قصص حول الأطفال ذو الإحتياجات خاصة والذين يتعرضون للمضايقات، أو حول كبار السن الذين لم يتم تلبية إحتياجاتهم، وحول الحروب والنزاعات التي تجلب الدمار للكثير من الأقاليم حول المعمورة، وحول الفقر وتفشي الأمراض القاتلة، والقائمة تطول.

نريد جميعا أن نعيش في عالم أفضل. إلا أننا نشعر أحياناً بالعجز أو الضعف، وبأننا لا نمتلك القدرة أو التأثير لصنع الفارق. عندما نشعر بذلك، فإنه أمر جيد أن نتذكر بأنه عبر الأجيال تحول العالم بفضل أفعال أفراد مثلك ومثلي، والذين فهموا أنه إذا لم يحبوا أمراً ما يمكنهم تغييره.

عندما نقرأ قصصهم فإنها تشجعنا على إحداث التغييرات الإيجابية في عالمنا-كل منا بطريقته وفي المكان الذي نجد أنفسنا فيه. قد لا نستطيع تغيير العالم بأسره ولكننا قادرين على تغيير الجزء الخاص بنا من العالم.

قصصهم في هذا العدد من المشوقة هي تذكير قوي لما يمكن أن يحدث إذا ما خطونا الخطوة الأولى تجاه صنع الفارق. آمل في أن تلهمكم من أجل القيام بالعمل، وأن تساهم في التغيير الإجتماعي.

معاً يمكننا تحسين عالمنا

كريستينا لين
عن المشوقة

هل بإمكان القصص أن تغير العالم حقاً؟

بقلم كريس مارلو، مسؤولة في منظمة "ساعد واحد الآن"، بتصرف

واحدة من أعظم المخاطر في عالمنا هي اللامبالاة. نلتُ حصتي منها كأي شخصٍ أخر.

خلال تلك التجربة، تعلمتُ أن التراحم ليس من طبيعة معظمنا. يتوجب علينا أن نتعلم القيام بعمل الخير والسعي للعدالة وتصحيح الأخطاء.

وتلعب القصص دوراً كبيراً في تلك العملية

كيف يمكننا هزيمة هذا العدو؟ بالقصص. يمكن لسرد القصص أن يسحق اللامبالاة.

أعرف قوة القصص في المقام الأول. فأنا أتذكر شريط فيديو من منظمة الأطفال غير المرئيين في عام ٢٠٠٧ وكيف بكيت بمرارة على قصة إيمي.

للمرة الاولى أصبحت محنة الفقراء حقيقية بالنسبة لي. بعد مشاهدة الفيلم الوثائقي الذي كانت مدته ١١ دقيقة، أردت ركوب طائرة الى افريقيا ومساعدة إيمي وأمها (والتي كانت تموت بسبب الإيدز). فعلت ذلك بعد بضعة أشهر.

عندما وصلت الى أفريقيا لم أعثر على إيمي ولكني وجدت المئات من اليتامي الذين كانوا يموتون من الجوع في زيمبابوي. ولم أقف هناك. لقد دفعني ذلك لكي أبدأ عمل حياتي بسبب قصة واحدة تغيرت حياة الاف الأشخاص من خلال منظمة «ساعد واحد الآن»، وهي جمعية غير ربحية ساعدت في تأسيسها. وما زالت ترشدني في حياتي، وفي مسعاي لكي أعيش قصة جيدة. قد نكون على قيد الحياة أكثر عندما نعيش في خضم القصص العظيمة. يمكن للواقع أن يكون مؤلماً، إلا أن القصص يمكن لها أن توجهنا للأمام. إنها تمنحنا رؤية نحو لامبالاتنا وتُجبر أيدينا وأرجلنا على التحرك نحو العمل.

الكثير من الفنانين وساردي القصص يسارعون لسرد القصص المهمة . إلا أن هناك عالم بأكمله مليء بالمعاناة والظلم، وهو بحاجة لمساعدتنا.

في مكان ما بداخلك هناك قصة تنتظر السرد. إلا أن هناك أيضاً قصة تنتظرك- إنها هناك في العالم الخارجي حيث لا يمتلك الناس الأدوات التي نعتبرها أنا وأنت أمراً مفروغاً منه.

قد تكون قصة حول الفقر أو الظلم أو المعاناة. إنها قصة لا يجب سردها فقط بل يجب نقلها. ويجب على شخص ما أن يبدأ التغيير. هل سيكون ذلك الشخص انت؟

٤ طـرق واقعيـة لتصنـع الفـرق

بقلم لي نويمان

هل تريد أن تصنع الفارق ولكنك لا تعرف من أين تبدأ؟ فكر في هذه الطرق غير المتوقعة إلا أنها واقعية... من رجل أمضى حياته وهو يرد الجميل.

حيث تأثر بالفقر الذي كان يشاهده أثناء ترحاله. تخلى جيم زيوكلفسكي عن مهنة مريحة في مجال التمويل لكي يبدأ في تأسيس جمعية (buildOn) أو قم بالبناء وهي جمعية غير ربحية تدير برامج ما بعد المدرسة في المناطق المحرومة من الولايات المتحدة. وتقوم ببناء مدارس مجانية للأطفال حول المعمورة. مذكراته الجديدة «ضع نفسك في مكانهم» هل يمكن لشخصٍ واحد أن يغير العالم؟ حيث يصف فيها تجربته في ساوث برونكس و مالي و هايتي و نيبال و ديترويت، ويصف حياة الأطفال والبالغين الذين إلتقى بهم في الطريق. في الأسبوع الماضي أجرى مقابلة مع أوبرا دوت كوم ، جئت لكي أشرح كيف يمكن لكل واحدٍ منا أن يساهم بطرق كبيرة وقابلة للقياس – بدون ترك وظائفنا أو التخلي عن كل شيئ نملكه والسفر عبر المحيط.

١. إبدأ مع أسرتك

الكثيرون منا يعتقدون بأنه يتوجب علينا أن نخرج للعالم لكي نخدم، ولكن فيما نحن نبحث عن المطاعم

التي تقدم الطعام المجاني أو دور الرعاية المجاورة فإننا ننسى العدد الكبير من أفراد المجتمع المعزولين والمحتاجين والذين يتواجدون في دائرتنا المباشرة. هل يوجد هناك إبن أخ أو أخت في حياتك ولا يوجد أحد يأخذه الى المدرسة أو يدفع عنه الرسوم؟ هل يوجد عمة أو خالة مسنة تحتاج لتغيير زيت سيارتها؟ الرأفة يقول زولوفسكي ليست للغرباء فقط .

٢. أعد التفكير بعيد ميلادك

نريد جميعاً التطوع بشكل منتظم، ولكن عندما تكتظ مفكرتنا بالمهام فإننا غالباً ما ننسى تنظيم الساعات- أو لا نستطيع ايجادها حتى. بدلاً من ذلك فكِّر في الإحتفال بعيد ميلادك بثمان ساعات من العمل. من السهل أن تتذكر، سواء أحببت ذلك أم لا، بأن ذلك اليوم سيكون ناجحاً.

يقول زولوفسكي بأن الفضل بهذه الفكرة يعود الى ريا جادي، وهي مراهقة في برنامج بعد المدرسة في ديترويت، قبل ثلاثة أسابيع من عيد ميلادها ال١٥ قُتِل شقيق جادي الأكبر فاندل، تعرض لإطلاق نار في ظهره بواسطة بندقية أيّه كي-٤٧، دمر ذلك الحدث حياتها. لم تتحدث مع أحد، لم تخرج من غرفتها. عندما جاء عيد ميلادها كانت تعرف بأنها لن تقيم حفلة. وبدلاً من ذلك توجهت الى ملجأ للمشردين و أمضت اليوم في تقديم الوجبات وفي لعب ألعاب الألواح، ثمان ساعات ألهمَتها لكي تصبح مساعدة دائمة في الملجأ. كم واحد منا يتلهف لعيد ميلاده؟ بدلاً من ذلك ماذا لو كان هو اليوم الذي ألهمك أكثر من أي شيء آخر؟ في حالة غادي فإن ذلك الإحتفال ألهمها لكي تنجز ٧٠٠ ساعة من العمل الذي غير حياتها، وهي ما زالت في المدرسة الثانوية.

٣. كن على طبيعتك مع أنك قد لا تكون مسروراً للغاية

ما من أحد يتحدث عن هذا الأمر، يقول زيولكوسكي، إلا أننا نشعر أحياناً بأنه يتوجب علينا أن نتصرف بشكل مختلف عندما نقوم بمساعدة الناس- نتحد معاً، ونكون إيجابيين ومرحين في كل لحظة. ولكن أنظروا الى حالة جادي. خلال أول يوم لها في ملجأ المشردين حاولت أن تبتسم أن تتظاهر بذلك، إلى أن سألها الكثير من الناس ماهي المشكلة. لقد عانوا من الصدمات هم أيضاً، يقول زيولكوسكي: كان بمقدورهم أن يحسوا بأن هناك أمراً ما. عندما قالت الحقيقة عن السبب الذي جعلها تأتي حدث ترابط بينها وبينهم والذي ساعدها بقدر ما ساعدهم. هذا هو السر في الخدمة، كما يقول زيولكوسكي. إنها تعني تلقي كلا الطرفين المساعدة.

٤. إبدأ بسلسلة ردود الأفعال.

إن تأمين المأوى للأطفال وإطعامهم هو أمر حاسم، إلا أن الأمر ينطبق على تعليمهم أيضاً- ليس صيد السمك أو الزراعة أو القراءة فقط- ولكن مساعدة الآخرين أيضاً. هذا الأمر ينطبق على الأطفال المحرومين، كما يقول زيولكوسكي. من خلال تقديم وقتهم وجهدهم فإنهم يدركون أنه حتى لو لم يكن لديهم لعبة «إكس بوكس» أو سيارة أو منزلا في بعض الحالات، يمكنهم أن يساهموا بشيء ما، قد يكون بوقتهم أو لُطفهم أو خبرتهم. لهذا السبب فقد تم إرسال المشاركين في برامج زيولكوسكي بعد المدرسة في ديترويت الى أفريقيا لبناء المدارس. يقول: إذا ما علمت الطفل كيف يخدم ستكون هناك سلسلة من ردود الأفعال. على سبيل المثال سافرت غادي بعد أن تطوعت للعمل في ملجأ المشردين مع منظمة بيلد ون «إبني واحداً» الى نيكاراغوا لبناء المدارس من أجل تطوير القرى. والآن فإنها تدير برامجها التطوعية الخاصة بها في الجامعة. يقول زيولكوسكي بأن الناس الذين أثرت بهم هم بالآلاف. ■

الذين غيروا العالم

من خلال خدمة الآخرين، وتفضيل إحتياجات الآخرين على إحتياجاتنا يمكن حقاً لأي إنسان أن يؤثر في تغيير العالم - ابراهام لنكولن

إفتخار حمداني

المدير العام لفندق واجنحة رمادا، عجمان، الإمارات العربية المتحدة

عندما تولى إفتخار إدارة فندق وأجنحة رمادا في عجمان في الإمارات العربية المتحدة سنة ٢٠٠٩، كانت إحدى مسؤولياته التأكد من أن الفندق يحقق أرباحاً. وبعد فترة من الوقت لاحظ بأن الفندق يستهلك الكثير من الطاقة الكهربائية ويهدر حوالي ١٠٠٠ كيلو في اليوم. كان ذلك هدراً للطاقة وللنقود على حد سواء.

بدأ في حملة لتشجيع النزلاء على إقفال أجهزة التكييف عندما لا يكونوا في الغرف. بدأ أيضاً في إعادة تدوير مخلفات الفندق. ومن خلال نصائح صديق والمتخصصين في البيئة قام بشراء آلة للسماد العضوي لتحويل نفايات مطبخ الفندق الى سماد للمزروعات. ومن ثم قام بإنشاء حديقة حضرية في موقف سيارت الفندق. وسرعان ما خفض قيمة فاتورة الكهرباء للفندق بنسبة ٥٠٪ وكان الفندق يقوم بإعادة تدوير ٩٠٪ من نفاياته.

بدأت الفنادق الأخرى من كافة أرجاء المنطقة بالإطلاع على جهوده، وقامت بزيارة الفندق لكي تتعلم الأساليب التي كانوا يستخدمونها. يتحدث موظفي الفندق لزوار الفندق حول مبادراتهم ويشجعوهم على المشاركة.

قام إفتخار أيضا بقيادة منافسة "غو جرين" أو البيئة الخضراء التي شارك فيها الآلاف من الطلاب من الصف الخامس الى الصف الثاني في كافة أرجاء الإمارات الشمالية. حيث أنها تجمع معاً الكثير من قطاعات المجتمع وتخلق وعياً كبيراً بالبيئة الخضراء.

منذ ذلك التاريخ فاز فندق وأجنحة رمادا بالعديد من الجوائز المحلية والدولية بسبب جهوده في الحفاظ على البيئة.

جاداف بييننج

مزارع الجواميس في آسيا

عندما كان في السادسة عشرة من عمره شهد جاداف فيضانات مدمرة قتلت الكثير من الحيوانات. حدثت

الفيضانات بسبب إزالة الغابات في المنطقة. قرر جاداف أن يفعل شيئاً لإيقاف دورة التدمير. أخذ بعض الشتلات من كبار السن في القرية واختار جزيرة نهرية عارية لكي يبدأ في زراعة غابته.

منذ البداية واجه مشكلة موت المزروعات بسبب إنعدام المطر. إخترع أنظمة ري ذكية لكي يحضر المياه الى النباتات وواصل عملية إعادة الزرع. وسرعان ما بدأت غابة جاداف تنمو وعادت الحياة البرية. وعمل لمدة تزيد عن ٣٥ عاماً وتقوم غابته الآن بتغطية مئات الفدانات التي تؤمن المأوى لآلاف الحيونات وتمنع الفيضانات.

بيتي وليامز

ربة منزل في بلفاست إيرلندا

في السبعينات كانت إيرلندا الشمالية تواجه حرباً أهلية مهلكة. فيما كانت تقود سيارتها في أحد الأيام شهدت بيتي وليامز موت ٣ أطفال من جراء إنفجار. قررت أن تفعل شيئاً لوقف العنف. خلال يومين جمعت ٦٠٠٠ توقيعاً على التماس للمطالبة بالسلام.

قامت بتنظيم إحتجاج مع ١٠٠٠٠ شخص من جميع أطراف النزاع يطالبون بوضع حد للعنف. واجهت المسيرة الكثير من المعارضة إلا أنها لم تستسلم. وفي الأسبوع التالي كان هناك ٣٥ الف شخص إنضموا إليها للمطالبة بالسلام. وقد أدت جهودها في النهاية الى السلام في إيرلندا الشمالية، ومضت لتفوز بجائزة نوبل للسلام.

نورا جلال

طالبة ومصممة أزياء في القاهرة،مصر

كانت نورا تحلم منذ طفولتها في أن تصبح مصممة أزياء. إلا أن أسرتها أرادت منها أن تنهي دراستها لكي تحصل على وظيفة وتعيل نفسها. وبمجرد أن أنهت دراساتها في اللغة الإنجليزية وحصولها على وظيفة إشترت ماكنة خياطة وبدأت في إستغلال أوقات فراغها لكي تحقق حلمها. في نفس الوقت بدأت تلاحظ أن الكثير من النساء عاطلات عن العمل في حي الكنيسة الذي كانت تقطنه. كانت الكثيرات منهن يعرفن الخياطة وأعطاها ذلك فكرة.

أنشأت شركة الأزياء الخاصة بها وقامت بتوظيف النساء من حيها لكي يحيكوا لها التصاميم. " أريد أن أخلق مساحة حيث يشعرن فيها بأنهن يمتلكن السيطرة ويستثمرن في أنفسهن. سيكون لهن حصص في كل منتج ينتجنه، لذا سيزداد دخلهن"، أوضحت نورا.

كيف تزرع التراحم في الأطفال

بقلم مارلين برايس ميتشيل

كيف يتعلم الأطفال الرعاية؟ كيف يشعرون بالإرتباط بمجتمعاتهم، ويعلمون أن بإمكانهم إحداثُ فرقٍ في العالم؟

ليست الإجابة سهلة كما قد تبدو

إن تنمية التراحم في الأطفال في المرحلة الإبتدائية والمتوسطة هو أشبه بتنمية العضلات القوية. كلما استخدمت عضلاتك أكثر كلما أصبحت أقوى. يتعلم الأطفال التعاطف من خلال الكثير من التجارب، بما في ذلك العناية بالحيوانات الأليفة في المنزل. إلا أن الأطفال الذين يشاركون في البرامج التي تعلم اللطف والإحترام والتعاطف والتراحم والذين لديهم أسراً تقوم بتعزيز هذه القوة في المنزل يقومون بتنمية العضلات التي يحتاجونها لكي يصبحوا مراهقين وبالغين مشاركين مدنياً. خلال سني المراهقة يصلون الى أعماق أنفسهم ويصلون الى هذه العضلات ويقومون بتنمية هوايات إجتماعية مدنية تدوم للأبد.

التراحم واحد من أعظم الفضائل الإنسانية ، فهو رد فعل عاطفي تجاه الآخرين يترك أثراً عميقاً داخلنا. يُمَكننا من الإتصال بالمعاناة الإنسانية، ويعمل بطرق تجلب الراحة لمن حولنا. التراحم يجعلنا نبقى خيرين حتى لو كان الآخرون يتصرفون بشكل سلبي. تُظهر الأبحاث بأن التعاطف يلعب دوراً رئيسياً في مساعدة الأطفال لكي يتطوروا ويصبحوا بالغين مشاركين ومهتمين ومتفائلين.

يقوم الأطفال بالتدريب على التعاطف من خلال المشاركة

الأبحاث حول الأثر الإيجابي للمشاريع الصفية والأنشطة بعد المدرسة والتي تنمي التراحم ما زالت تنمو. الكشافة وفرص التطوع والبرامج الخاصة تقدم طرقاً ممتازة للأطفال لكي يتعلموا المهارات ويمارسوا التراحم في مجتمعاتهم. هناك الكثير من الموارد للقادة ومعلمي الصفوف للمساعدة في تنفيذ التدريب العملي

على المشاريع الخدمية ذات المغزى على المستوى المحلي والوطني والعالمي. إنني أشجعكم على الإطلاع على هذه المادة ومساعدة أطفالكم والصفوف الدراسية والمجموعات بعد المدرسة لكي يحولوا التراحم إلى أفعال تنفع الاخرين.

ثلاثة طرق لغرس التراحم في المنزل

تتطلب تنمية التراحم في الأطفال أن يقوم جميع البالغين بممارسة دورهم- الأسرة والمعلمين وقادة المجتمع- إلا أننا نعرف من خلال الأبحاث أن واحد من أهم الأماكن التي يتم تعلم التراحم فيها هو المنزل. الطرق التي يمكن للعائلات زرع التراحم فيها تشمل:

١) توفير الفرص من أجل ممارسة التراحم:

لا يمكن تعلم التراحم من خلال التحدث عنه. يجب على الأطفال ممارسة التراحم في حياتهم اليومية. المواجهات الصعبة مع أفراد الأسرة والزملاء في الصف والأصدقاء تقدم الفرص للأطفال لكي يضعوا أنفسهم في مكان الآخرين- لكي يمارسوا التراحم. إنهم يتعلمون التراحم أيضاً عندما يمارسون العطاء بدون الحاجة للحصول على أي شيء في المقابل، عندما يكونون مع أناس يعانون، وعندما يمرون بتجربة المكافأة الداخلية حين يشعرون بالتقدير.

٢) ساعد الأطفال على فهم الغضب والتعامل معه

إن الغضب هو واحد من أكبر المعوقات للتراحم لأنه يمكن أن يربك عقل الطفل وروحه. ومع ذلك هناك أوقات يمنح فيها الغضب الطاقة والتصميم. يقول الدلاي لاما في مقالته «التراحم والفرد» بأننا نتحقق في قيم غضبنا. بإمكاننا مساعدة الأطفال من خلال سؤالهم كيف سيقوم غضبهم بحل مشكلة ما، أو هل سيجعل حياتهم أفضل؟. بإمكاننا مساعدتهم في رؤية الجانبين الإيجابي والسلبي لغضبهم، وكيف أن التمسك بالغضب يؤدي الى نتائج لا يمكن الإعتماد عليها، وقد تكون مدمرة.

٣) علم أطفالك التنظيم الذاتي.

نستطيع السيطرة على الغضب من خلال التراحم والتنظيم الذاتي والقدرة على إيقاف أو تأخير فعل بدلاً من التصرف بتهور. يجب على الأطفال أن يفهموا بأن تنظيم غضبهم ليس دليل ضعف. بل أن الموقف التعاطفي هو قوة داخلية. إمدح الأطفال عندما يقومون بتنظيم أنفسهم، واحرص على أن يفهموا قوة هدوئهم وصبرهم. شجع أطفال المدارس في المرحلة الإبتدائية والمتوسطة على التحدث عن غضبهم مع إنسان بالغ داعم. إن تعليم التعاطف لا يعني غض الطرف عن العدوانية في الآخرين. إننا نعلم جميعاً بأن الأطفال يتعرضون للمضايقات ولا تتم معاملتهم بشكل عادل من قبل أقرانهم في الغالب. وإذا كان الحفاظ على الهدوء يشجع المزيد من العدوانية فقط ، عندها يتوجب علينا أن نساعد الأطفال أيضاً على إتخاذ موقف قوي بدون الغضب الإنتقامي.

إن الهام روح التطوع في المدرسة الإبتدائية والمتوسطة يساعد الأطفال في تنمية عضلات التعاطف- العضلات التي سوف يستخدمونها مرة تلو الأخرى عند وصولهم الى سن المراهقة والبلوغ.

بمجرد أن تعلم أطفالك كيف يبدأون هذه العملية إحرص على أن يقوموا بالكثير من التدريب. فالعالم يحتاج للكثير من التعاطف. ■

أطفـال مذهليـن غيّـروا العالم

من الإنترنت

يحدث أمر غريب عندما تُجري بحثاً عن الأطفال الذين ينقذون العالم. يملؤك الأمل. لا يبدو المستقبل مضطربا بل لامعا. يقوم تلفزيون الواقع ومواقع التواصل الاجتماعي بالمشاركة الزائدة في طقوس العبور الى الحياة العصرية، ومع ذلك فان اللحظة المهمة تضيع خلال العملية.

خذ على سبيل المثال رؤيةَ هؤلاء الأطفال- صبيان وبنات - غيروا العالم من خلال أفعالهم أو أمثلتهم الجيدة. بعضهم قاموا بحشد الملايين من أجل قضية جيدة. البعض الآخر قاموا بالتأثير على مشاعرنا فقط من خلال نظرتهم السخية والمتفائلة. إليكم بعض القصص حول الأطفال المذهلين وآبائهم الداعمين والذين تركوا بصمات مثيرة للإعجاب على عالمنا.

ريان هريلجاك

في عام ١٩٩٨ أصيب ريان هريلجاك ذو الست سنوات بالصدمة حين علم بأن طفلاً في إفريقيا كان عليه السير لعدة كيلومترات كل يوم فقط لكي يحضر الماء . قرر ريان بأن عليه بناء بئر في قرية في إفريقيا.

من خلال إنجاز بعض الدراسة والتحدث أمام الجمهور حول قضايا المياه النقية تم بناء بئر ريان الأول في عام ١٩٩٩ في مدرسة انغولا الثانوية في قرية في شمال أوغندا. أدى تصميم ريان الى إنشاء مؤسسة ريان للآبار، والتي أتمت ٦٦٧ مشروعاً في ١٦ دولة، تقوم بإيصال المياه الصافية لأكثر من ٧٤١٠٠٠ إنسان.

كاتي ستاجليانو

في عام ٢٠٠٨ أحضرت كاتي ستاجليانو والبالغة من العمر ٩ أعوام شتلة ملفوف صغيرة الى منزلها من المدرسة كجزء من برنامج بوني للصف الثالث لزراعة الملفوف. ومع الإعتناء بملفوفتها كبرت وأصبح وزنها ٤٠ رطلاً. تبرعت كاتي بملفوفتها الى مطعم للفقراء حيث ساعدت بإطعام ٢٧٥ شخصاً. تأثرت كاتي بتلك التجربة حيث أن الكثير من الناس سيستفيدون من التبرع بالمنتجات الطازجة الى مطاعم الفقراء، قررت كاتي إنشاء حدائق الخضروات والتبرع بالمحصول للمساعدة في إطعام الناس المحتاجين.

واليوم تقوم مؤسسة كاتي بالتبرع بألاف الأرطال من

المنتجات الطازجة من الحدائق الى المنظمات التي تساعد الناس المحتاجين.

لويس بريل

ولد لويس بريل في عام ١٨٠٩ في كوبفري، فرنسا. وفي سن الثالثة أصيب بالعمى من جراء الإصابة في عينيه. وفي أثناء دراسته في المعهد الملكي للشبان المكفوفين في باريس، إخترع لويس نظاماً للقراءة والكتابة للمكفوفين يشتمل على نقاط بارزة، والذي أصبح يعرف اليوم بنظام بريل . في سن التاسعة عشرة أصبح لويس مدرساً بدوام كامل في المعهد الملكي، حيث بقي هناك لغاية وفاته عن عمر ٤٣ سنة.

واليوم فإن بريل هو أُسلوب لمسي عالمي للكتابة والقراءة للمكفوفين. وأظهرت الدراسات بأن البالغين الذين ولدوا مكفوفين والذين تعلموا القراءة من خلال استخدام نظام بريل لديهم معدلات توظيف أكبر ومستويات تعليم أعلى، حيث أن لديهم إكتفاء ذاتي و مالي، ويمضون وقتاً في القراءة أكثر من أولئك الذين تعلموا القراءة من خلال استخدام الطباعة.

رايلي هيبارد

في عام ٢٠٠٩ شاهدت الطفلة البالغة من العمر أربع سنوات تقريراً حول مدرسة في مخيم للاجئين في دارفور. ألهمتها الصورة لكي تساعد الطلاب الصغار من خلال إرسال ألعابها الى أفريقيا. وقامت بتجنيد أصدقائها في الروضة لكي يفعلوا الشيء نفسه. ومن ثم طلبت من رجل أعمال محلي جمع الألعاب أيضاً.

وبعد ذلك بثلاث سنوات كانت رايلي التي أصبحت في الثامنة من عمرها قد أسست (بمساعدة أمها) مؤسسة رايلي للألعاب وأنشأت ١٠ مراكز للتبرع وقامت بشحن أكثر من ٢٣ ألف لعبة الى الأطفال في أفريقيا من خلال منظمة ورلد فيجين.

بدأ الأمر كله بسؤالين: لماذا لا يوجد لديهم ألعاب يا ماما؟ هل بإمكاني أن أرسل لهم ألعابي؟

كاساندرا لين

في عام ٢٠٠٨ قامت كساندرا ذات العشرة أعوام وأصدقائها بصنع خطة عمل. كان لديهم مشكلتين: الاحتباس الحراري والأُسر المحلية التي تحتاج للتدفئة في الشتاء. وضع الأصدقاء القضايا العالمية والمحلية معاً وشكلوا مشروع تحويل الدهون الى وقود، وهو برنامج لإعادة تدوير زيت الطبخ وتحويله الى وقود الديزل الحيوي وتبرعوا به الى المنظمات التي تقدم المساعدة للتدفئة. إنضمت إليهم المطاعم وأنشأوا مراكز تسليم للسكان والمجتمعات المجاورة. بناءً على مشروع أعدّوه تقوم اليوم شركات من ولاية رود آيلاند بإعادة تدوير زيوتها.

ستكون ولاية كونتيكيت هي التالية! تقول كاساندرا: إذا كان بمقدور أطفال في سن العاشرة صنع الفارق في العالم، سيكون بإمكانكم أنتم أيضاً. ■

غيروا العالم

أقوال مأثورة

أصدقائي الحب هو أفضل من الغضب. الأمل أفضل من الخوف. التفاؤل أفضل من اليأس. لذا دعونا نكون محبين ومفعمين بالأمل ومتفائلين. وسوف نغيِّر جميعاً العالم - جاك ليتون

بغض النظر عما يقوله لك الناس يمكن للكلمات والأفكار أن تغير العالم - روبن وليامز

كل حلم عظيم يبدأ مع حالم عظيم. تذكر دائماً، تمتلك بداخلك القوة والصبر والشغف لكي تصل الى النجوم و تغير العالم - هاربيت توبمان

الرؤية بدون فعل هي مجرد حلم. الفعل دون رؤية هو لتمضية الوقت فقط. الرؤية مع الفعل يمكن أن يغيّر العالم- جويل باركر

أنت موجود لكي تمكن العالم من العيش بجلاء أكثر وبرؤية أعظم وبروح أرفع من الأمل والإنجاز-انت موجود لكي تثري العالم - وودرو ولسون.

أحب الناس الذين يكرهوك. صلي من أجل الناس الذين أخطأوا بحقك. لن يغير ذلك حياتهم فقط.... سيغير حياتك أيضاً - ماندي هيل.

يمكن لشخص واحد أن يصنع أشياء لا تصدق. كل ما يتطلبه الأمر هو ذلك الشخص الواحد الذي يكون على إستعداد للمجازفة بكل شيء لتحقيق ذلك- سام تشيلدرز

إذا ما قمنا بتغيير أفكارنا من " فات الآوان" الى "مازال هناك أمل" قد نستطيع رؤية بعض التغيير في العالم - كيلي المور

تغيير صغير يمكن له أن يصنع فارقاً كبيراً. أنت الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يجعل عالمنا مكاناً أفضل للعيش فيه. لذا لا تخشى من إتخاذ الموقف - انكيتا سينغال

لا أستطيع تغيير العالم بمفردي، ولكنني أستطيع رمي حجر عبر المياه لصنع العديد من التموجات - الام تيريزا

تَصَرف وكأن ما تفعله يصنع الفارق. فهو يفعل ذلك حقاً. - وليام جيمز

ستُغيّر العالم إذا كنت تهتم بشكلٍ كاف - ماريان رايت ادلمان